57 - قوله D : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا } قال ابن عباس كان رفاعة بن زيد بن التابوت وسويد بن الحارث قد أظهرا الإسلام ثم نافقا وكانا رجال من المسلمين يوادونهما فأنزل ا D هذه الآية : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا } بإظهار ذلك بألسنتهم قولا وهم مستبطنون الكفر { من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم } يعني : اليهود { والكفار } قرأ أهل البصرة و الكسائي { الكفار } بخفض الراء [يعني : ومن الكفار] وقرأ الآخرون بالنصب أي : لا تتخذوا الكفار { أولياء واتقوا ا إن كنتم مؤمنين }